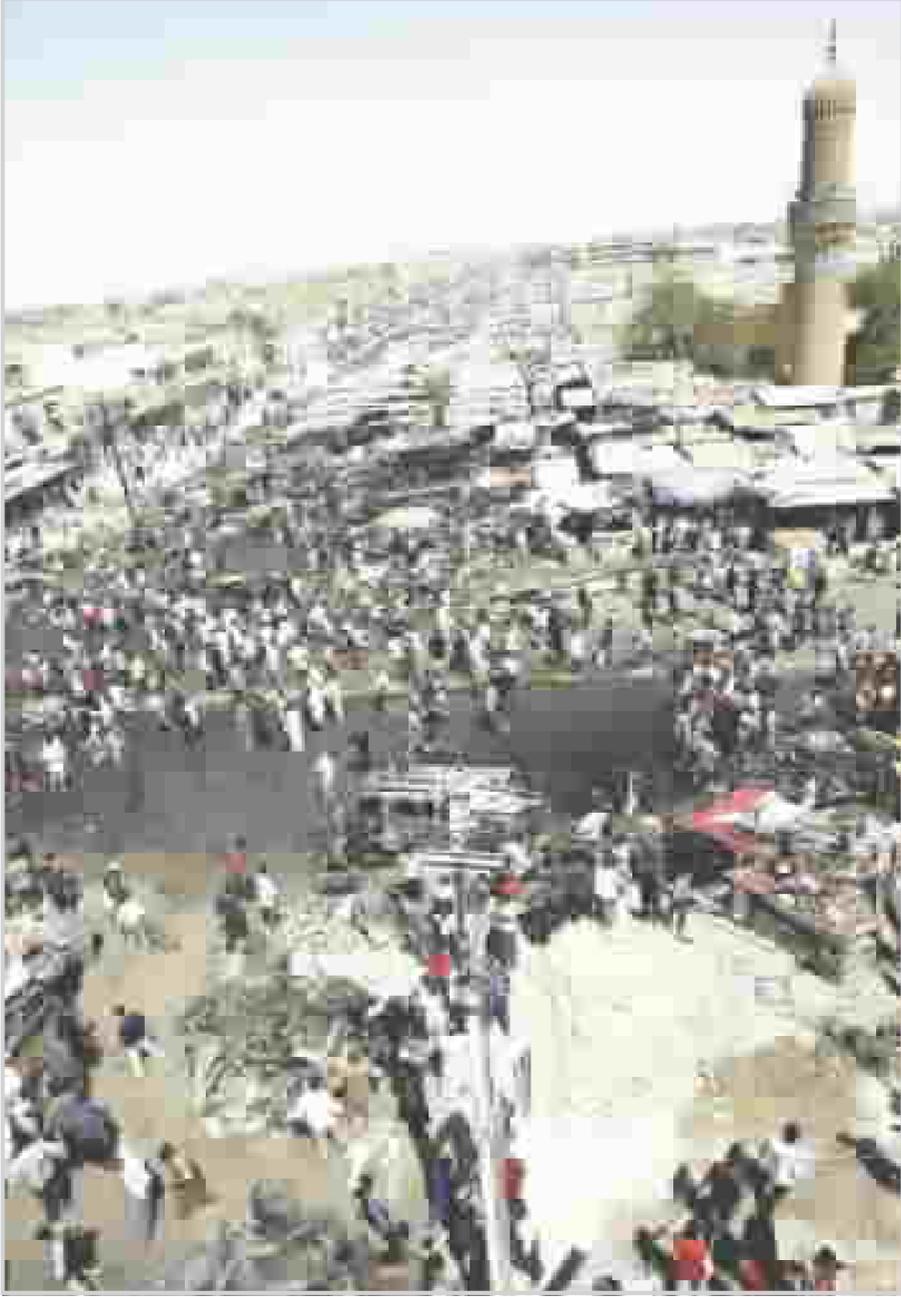


# استنكرات رسمية وشعبية فاضحة تندد بالجريمة البشعة ضد المدنيين الأبرياء في مدينة الصدر



من العراقيين والتصدي بقوة للارهابيين..  
واكد عضو مجلس النواب الشيخ وثاب شاكر ان هذا الفعل الارهابي يؤكد خسة القائمين به ونياتهم السيئة بايذاء الابرياء من العراقيين على وقف مخطط اجرامي يعتمد القتل العشوائي للابرياء مما يدل على حالة التخبط واليأس التي وصلت اليها حالة مجاميع الارهاب، وبمختلف مسمياتهم..

واستنكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد ذياب العجيلي حادث التفجير الارهابي الذي استهدف امس الاول الابرياء في إحدى الاسواق الشعبية في مدينة الصدر مذكرا بالاعتداءات الارهابية المتكررة التي لا تزال تطول النخب العلمية والاكاديمية مشيراً الى ان هذه العمليات الارهابية تهدف الى شق وحدة الصف الوطني وعرقلة تطور وعمار العراق.

ودعا العجيلي المراجع الدينية وهيئة علماء المسلمين رؤساء العشائر ووجهاء العراق الى اصدار الفتاوى والبيانات التي تدين اعمال العنف والارهاب التي تستهدف العلماء والاكاديميين والاساتذة العراقيين.

كما استنكرت جامعة البصرة بكلياتها ومراكزها البحثية والعلمية واساتذتها وطلبتها وملاكها الوظيفي حادث التفجير الارهابي في مدينة الصدر. وقال وزير الدولة لشؤون المجتمع المدني عادل الاسدي: مرة اخرى تقترب ايدي الارهاب وازلام الكفر الصدامي، جريمة بشعة يندى لها جبين الانسانية جمعاء، جريمة تضاف الى سلسلة الجرائم العدوانية اليومية التي ترتكب ضد ابناء شعبنا لاسيما الاطفال والنساء والشيوخ، حيث شهدنا امس الاول وشهد العالم بأسره جريمة السوق في مدينة الصدر المدينة الكبيرة بأهلها وبشموخها وعراقها، وهي المدينة الصابرة المحترمة التي طالما قدمت في زمن الاستبداد والطغيان القواقل تلو القواقل من الشهداء والمضحين، لا من اجل شيء الا من اجل الحرية والكرامة والعيش الشريف. و اضاف: وها هي اليوم تقدم المزيد من القرابين من فلذات أكبادها، وتضحى بالعشرات من ابناءها فيهم الاطفال والنساء والكبار الذين كانوا يتسوقون ليومهم، ليبرهن ابناءها أنهم سائرون على طريق الحق...

ونحن إذ نستنكر وندين بشدة هذه الجريمة النكراء، نطالب جميع الوطنيين والمخلصين من أبناء هذا الشعب الأبوي، وأحرار العالم كافة، بأن يقفوا وقفة الحق ضد الباطل، وقفة الخير ضد الشر، لكي ييأس المجرمون وسفاكو الدماء من نتائج أعمالهم الدنيئة. أنها معركة العالم المتمدن ضد عالم الموت والهمجية.

كما نتوجه ببناء خاص الى انصار المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لينهضوا بواجبهم الانساني، ويتكاتفوا مع عوائل الضحايا عن طريق التعازي والزيارات، والمزيد من الخدمات والمساعدات.

ونؤكد دعوتنا الى ضرورة تفعيل دور القضاء والمحاكم العراقية، وتطبيق القوانين لإنزال العقاب العادل بحق هذه الزمر الفاسدة، وبحق كل من تسول له نفسه الإعتداء على ارواح المواطنين المدنيين العزل.

واصدر مجلس محافظة بغداد بياناً استنكر فيه جريمة قتل الابرياء في مدينة الصدر مؤكداً ان جريمة الارهابيين هذه وغيرها من الجرائم لن تتسببنا عن مواصلة الطريق لبناء العراق الجديد..

ودعا البيان الاجهزة وقوات الجيش والشرطة الى اخذ دورها لحماية ارواح شعبنا والتصدي بقوة للارهابيين..  
وشهداء الحادث الارهابي الذي تعرضت له مدينة الصدر يوم اول امس وسط هتافات تدين العملية وتحمل التكفيريين الصداميين مسؤولية الحادث معتبرين الجريمة سهماً مسموماً مروعاً للمصالحة الوطنية. ورافق المواطنين الغاضبون قافلة الشهداء الى مقبرة الشهداء في وادي السلام.

ويذكر ان سيارة مفخخة وضعت في سوق للخضراوات في مدينة الصدر قد اودت بحياة ٦٦ شخصاً واصابة ٨٩ آخرين. واعلن نائب وزير الصحة صباح الحسيني: ان التفجير وقع بفعل سيارة مفخخة يقودها انتحاري موضحاً ان معظم المصابين نقلوا الى مستشفى الإمام علي ومستشفى الشهيد الصدر وأما الحالات الحرجة فقد تم نقلها الى مستشفى ابن النفيس.

وقال شهود عيان: ان المتفجرات كانت مخبأة في سيارة نقل تحت صناديق الفاكهة.

بغداد / الصدا

استنكر عدد من الشخصيات البرلمانية والسياسية الحادث الاجرامي الذي وقع في سوق شعبية في مدينة الصدر يوم السبت ٧/١ وادى الى استشهاد (٦٦) مواطناً واصابة العشرات منهم بجروح بعضها بليغة..

واكدت هذه الشخصيات ان هذا العمل الارهابي الذي استهدف الابرياء الفقراء والذي راح ضحيته العديد من ابناء شعبنا وهم يكفون من اجل رزقهم واعالة عوائلهم، يأتي في اطار مسلسل اجرامي تنفذه عصابات الارهاب التي استمرت القتل الجماعي دون استثناء لطفل او امرأة او شاب او شيخ بهدف زرع الفتنة الطائفية وتعطيل مسيرة العراق الديمقراطية.

فقد استنكر رئيس مجلس النواب محمود المشداني هذا الفعل الارهابي المناهض لكل القيم الدينية والانسانية مشدداً على ضرورة ملاحقة الارهابيين بينما كانوا لينالوا جزاء افعالهم الاجرامية التي ارتكبوها بحق ابناء شعبنا..

ودان الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق اشرف قاضي التفجير ووصفه بالجريمة البشعة والمقبحة التي تهدف الى تفويض آفاق المصالحة الوطنية.

وقال وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد في برقية ادانة للعمل الارهابي في مدينة الصدر: لقد هزنا من الاعماق الحادث الاجرامي القذر الذي استهدف الفقراء في احدى الاسواق الشعبية بمدينة الصدر واعرب باسمه وباسم منتسبي وزارة الموارد المائية عن الاستياء العميق من استمرار العمليات الارهابية ونزيف الدم العراقي واستنكر بشاعة المجزرة الارهابية التي ارتكبوها الظلاميون في مدينة الصدر.. ودعا الوزير الى ان لا تمر هذه الجريمة دون عقاب يستحقه القتلة مصاصو الدماء مطالباً الاجهزة بملاحقة الارهابيين وتقديمهم للعدالة..

وزار وزير النقل الدكتور كريم مهدي صالح مكان الحادث الاجرامي وتفقد الجرحى في مستشفى الإمام علي ومستشفى الشهيد الصدر واطلع على احوالهم داعياً الله عز وجل ان ينعم عليهم بالشفاء العاجل، كما عبر عن مواساته لذوي الشهداء مشدداً على ضرورة ان تأخذ الاجهزة الامنية دورها لوقف نزيف الدم المستمر بحق الابرياء

## ادراج الشركة المجهزة في القائمة السوداء

### التجارة تلغي صفقة الرز الباكستاني الملوث

الصحفي الذي حضرته (المدى).  
واضاف: انه تم التعاقد مع مورد عراقي الجنسية بواقع ٢٨٠٠ طن من مادة الرز وتم توقيع العقد يوم ٥/١٧ لتوريد البضاعة الى مخازن (كسرة) وعطش) وعند الفحص بعد وصول اول سيارة اتضح ان هناك برقات لحشرات داخل اكياس الرز الباكستاني.

وافاد عبد الخالق بأنه طلبنا من المتعهد تعفير المادة وتحمل جميع المسؤوليات الادارية والقانونية والمالية وتم رفضها مع تعريم التعاقد ٩ اطنان من مجموع (٢٨٠٠ طن) بعد ان سببت التلوث في صومعة الخزن بعد رفع المادة. وكشف عبد الخالق ان وزارة التجارة شخصت الخلل قبل لجنة النزاهة وهذا يؤشر

فريق عمل في ٢٠٠٦/٥/٩ الى مخزن المجهز في منطقة العبيدي لاصدار شهادة مختبرية الا انه بعد اجراء الفحوصات الفيزيائية اظهرت النتائج خلو النموذج من الاصابة الحية وتعد المادة صالحة للاستهلاك البشري باستثناء التسعة اطنان الملوثة. اما بخصوص صومعة

بالايجاب على لجان المختبرات. وعلى صعيد متصل اشار مدير عام الدائرة القانونية في وزارة التجارة محمد ضياء حديد: ان مجلس الوزراء وافق على شراء مادة الرز من الاسواق المحلية حيث رسي العقد على شركة (قره لوسي).

وبين حديد انه تم تشكيل

بغداد / كريم السوداني  
أكد مدير عام الدائرة الادارية المالية في وزارة التجارة عبد الخالق ناصر العامري ان صفقة الرز الباكستاني التالف والمصحوب ببرقات الحشرات عقدت قبل تشكيل الوزارة الجديدة بأكثر من شهر أي بمطلع شهر مارس الماضي جاء ذلك في المؤتمر

### نقطة ضوء

## بن لادن وستراتيجية الفتنة

احمد العاني

ادعى زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في احدث تسجيل صوتي، نشر على الانترنت السبت، ان سنة العراق يتعرضون الى ابادة جماعية من الشيعة، واتهم ما اسماه بعصابات عاملة في الحكومة العراقية باستباحة مدن سنبة واصفا حكومة المالكي بانها خائنة ومرتدة. واثني بن لادن في التسجيل الصوتي على ابو حمزة المهاجر وبارك له امارته كخليفة للزرقاوي في العراق.

التسجيل الصوتي الاخير هو الثالث من نوعه منذ مقتل الزرقاوي في السابع من حزيران الماضي وهو مؤشر واضح على اهمية الزرقاوي للقاعدة ومدى الخسارة الفادحة التي تكبدها التنظيم اثر مقتله بقضاء هيب. وادا ما اضافنا التسجيلات الاخرى للظاهري في نعي الزرقاوي والبيانات المشابهة الصادرة عن تنظيمات القاعدة في مناطق مختلفة فان ما صدر عن القاعدة حول الزرقاوي يذوق ما صدر عنها في اعقاب الاحتلال الامريكي لا فغانستان.

التسجيل المذكور بث بعد مضي ساعات على اعتداء استهدف سوقا في مدينة الصدر واسفر عن استشهاد ٦٦ شخصا على الاقل وسقوط اكثر من ١٠٠ جريح. وفي اعقاب ذلك اعلنت جماعة غير معروفة مسؤوليتها عن الاعتداء وذلك عبر موقع على شبكة الانترنت مرتبط بتنظيم القاعدة. التسجيل الاخير يدل على ان القاعدة بدأت تتبنى استراتيجية الزرقاوي الهادفة الى اثارة فتنة طائفية في العراق وهو الامر الذي ويخ عليه الزرقاوي اكثر من مرة وادى الى انشقاقات بين المسلحين في العراق. تبني القاعدة لاستراتيجية الفتنة تعني ان هذا هو الخيار الاخير للقاعدة وان الضربة التي تلقاها التنظيم في مقتل الزرقاوي كانت مؤثرة وقوية.

الامريكان اشاروا الى ان بن لادن يستخدم الاعلام لتبرير نهج الشيرير وحربه على البشرية. وهذه علامة مهمة على العراقيين ادراكها ووضعها في سياق انها جزء من الحرب الاعلامية الكبيرة التي تشن في العراق عن طريق الاعلام الداخلي وايضا شبكة الانترنت.

اعلام القاعدة بات الآن يركز على استراتيجية الفتنة هذه شكل رسالة وصلت الى الجهات الامنية ونسبت الى الزرقاوي ولم يتم وضعها في سياقها الصحيح وقتها.

اليوم يبدو الموقف اكثر وضوحا بالنسبة لا طراف العملية السياسية في العراق وهو مايتطلب من المجتمع وقفة موضوعية تسير نحو التهدئة وامتصاص فعل الصدمة مهما كانت النتائج.

بن لادن من جهته سوف يستمر في اختيار التوقيعات الحرجة بالنسبة للعراقيين وسوف يحرض بشكل علني على خلق الفتنة وربما يفعل اخرق من اجل تعميق الفتنة وهو امر لا يمكن استبعاده في ظرف كهذا فضلا عن ان هذه الاستراتيجية السوداء باتت السلاح الوحيد بيد القاعدة اثر الاعلان عن مشروع المصالحة والجهود الدولية والاقليمية التي يبذلها المالكي من اجل كسب التأييد والدعم. وبما ان الامور تزداد تأزما من الناحية الامنية فان القاعدة تطمح الى تحقيق نجاحات على حساب الدم العراقي.

ان مهمة اسقاط استراتيجية الفتنة هي اولوية سنوية وشيعة وتتطلب مضادة توضع بخطة موضوعية يتم تبنيها وهو الامر الذي يؤدي قطعاً الى اسقاط الاقنعة وتحديد العدو.

## في الحدث الأممي

# استشهاد ٣ واصابة ٢٣ في انفجار ٣ سيارات مفخخة في بغداد دفن ٧٥ جثة في كربلاء ◆ انفجار سيارة مفخخة في كركوك

وفي كركوك قال مصدر مسؤول في الشرطة أمس الأحد: ان شرطيا استشهد واصيب اثنان آخران في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري على طريق كركوك- تكريت.

واوضح المصدر: "استشهد شرطي واصيب اثنان آخران أمس في هجوم بسيارة مفخخة يقودها انتحاري على طريق كركوك - تكريت قرب مجمع سكني على الطريق العام بمنطقة الرشاد".  
واضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: ان الانفجار تسبب في الحاق اضرار بسيارة تابعة للشرطة، وتم اخلاء المصابين الاثنين الى مستشفى كركوك العام لتلقي العلاج.

وأشار الى أن قوات الشرطة كانت في عملية بحث وتفتيش عن عدد من المشتبه بهم بمنطقة الرشاد والقرى التابعة لها.

شخصا جميعهم من المدنيين".  
وفي كربلاء قال مصدر مسؤول في دائرة الصحة: ان ٧٥ جثة مجهولة الهوية وصلت الى المدينة صباح أمس الأحد لغرض دفنها في مقابر المدينة.

واضاف المصدر: ان "المعهد الطبية العدلية التابع لوزارة الصحة أرسل مع مخول من قبلهم ٧٥ جثة مجهولة الهوية لغرض دفنها في مقبرة كربلاء".  
واوضح: ان "الطباة العدلية تضطر إلى دفن الجثث من قبلها بعد مرور ثلاثة اشهر على وجود هذه الجثث فيها وعدم مراجعة ذويهم أو أي شخصية لها صلة بهذه الجثث".  
وقال مسؤول في مكتب الشهيد الصدر رفض الكشف عن اسمه: ان المكتب تسلم هذه الجثث لفرض دفنها بعد أن قام المكتب بتصوير الجثث وترقيم القبور لتسهيل مراجعة ذوي الضحايا في حالة البحث عنهم.

بغداد / الصدا / وكالات  
اعلن مصدر في وزارة الداخلية أمس الأحد مقتل ثلاثة مدنيين واصابة نحو ثلاثة وعشرين في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في بغداد.

وافاد مصدر اممي بان مدنيين استشهدا وجرح سبعة آخرون في انفجار سيارة مفخخة صباح أمس الأحد في وسط بغداد.  
واوضح المصدر: ان "السيارة كانت متوقفة عند تقاطع في حي الكرادة في وسط بغداد، انفجرت واسفر الحادث عن سقوط شهيدين وسبعة جرحى جميعهم من المدنيين".  
واضاف: ان "سيارة مفخخة اخرى انفجرت في الحي ذاته في شارع العرصات مستهدفة دورية للشرطة اسفرت عن استشهاد شرطي واصابة ثلاثة من المدنيين".  
وفي منطقة الحرية "انفجرت سيارة مفخخة ثالثة بالقرب من سوق لبيع الاحذية ما ادى الى اصابة ١٣

